[51] أبي طالب، قال: حدثنا أبو طالب محمد بن الحسين بن عتبة، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن وهبان الدبيلي (1)، قال: حدثني علي بن أحمد بن بشر العسكري، قال: حدثني أحمد بن المفضل أبو سلمة الإصفهاني، قال: أخبرني راشد بن علي بن وائل القرشي، قال: حدثني عبد الله بن حفص المدني، قال: أخبرني محمد بن إسحاق، عن سعيد بن زيد بن أرطأة قال: لقيت كميل بن زياد وسألته عن فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، فقال: ألا اخبرك بوصية أوصاني بها يوما (هي خير لك من الدنيا بما فيها) (2) فقلت: بلى، قال: قال لي علي (عليه السلام): " يا كميل بن زياد سم كل يوم باسم الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، وتوكل على الله، واذكرنا وسم بأسمائنا وصل علينا، واستعذ بالله ربنا، وأدرء (بذلك) (3) عن نفسك وما تحوطه عنايتك تكف شر ذلك اليوم، يا كميل ان رسول الله أدبه الله عز وجل وهو أدبني، وأنا اؤدب المؤمنين واورث الأدب المكرمين، يا كميل ما من علم إلا وأنا افتحه، وما من سر إلا والقائم (عليه السلام) يختمه، يا كميل ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم. يا كميل لا تأخذ إلا عنا تكن منا، يا كميل ما من حركة إلا وأنت محتاج إلى معونة فيها إلى معرفة، يا كميل إذا أكلت الطعام فسم باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ (4)، وهو الشفاء من جميع الأسواء، يا كميل إذا أكلت الطعام فواكل به ولا تبخل به، فانك لم ترزق الناس (شيئا) (5) والله يجزل لك الثواب بذلك. يا كميل احسن خلقك وابسط إلى جليسك ولا تنهرن خادمك، يا كميل إذا (أنت) (6) أكلت فطول أكلك، يستوف من معك ويرزق منه غيرك، يا كميل إذا استوفيت طعامك فاحمد الله على ما رزقك، وارفع بذلك صوتك ليحمده سواك

---

(1) في " م ": الدنبلي. (2) ليس في " م ". (3) ليس في " ط ". (4) في " م ": داء. (5) ليس في " م ". (6) ليس في " ط ". (*)